

سلسلة الهدى والنور 875}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لأنها شهادة تنقسم الى قسمين حقيقية وحكمية فاذا كنا في هؤلاء ماتوا في سبيل الله اي شهادة حكمية الحقناهم بمن نص عليهم الرسول عليه السلام بانهم شهداء كالذي يقتل هدا او غرقا او دفاعا عن ما له وعن نفسه - 00:00:00
هؤلاء حسبهم ان يختم فيهم انهم ماتوا في سبيل الله. اما انا فلا اعتقد ذلك اقول حسبهم بالنسبة لغايتهم. ومقصدهم والا انظروا الان كم وكمن قتل يقع بسبب هذه الثورات التي تقع باسم الخروج على الحاكم - 00:00:24
الذي يحكم بغير ما انزل الله طاهية هذا الحاكم يحكم بغير ما انزل الله. هيك قريش بماذا كانوا يحكمون بما انزل الله وهم اهل شرك وضلال حتى انهم ليسوا من اهل الكتاب وعليكم السلام - 00:00:49
ليسوا من اهل الكتاب ومع ذلك فالرسول عليه السلام قدر عليهم وصبر على اذاهم حتى جاءه الامر بالهجرة الى اخر ما ذكرناه الان يعيش المسلمون في كثير بدء في اكثر - 00:01:08
بل قد نقول في كل بلاد الاسلام بحكم لا يحكم بما انزل الله فهل يكون اصلاح هذا الحكم او هذا الحاكم للخروج عليه وقتل النفوس البريئة وهم لم يطبقوا المعنى الظاهر في الآية السابقة - 00:01:28
فضلا عن المعنى الجميل الذي شرحته لكم انفا بقوله واعدوا معنى هذا واضح ان شاء الله. جميل اذا اليوم اذا كان هناك جماعات في مختلف البلاد الاسلامية قد تلتقي جماعة مع جماعة - 00:01:52
بالعقيدة وفي الفكر والمنهج لكنهم لا يستطيعون اللقاء والالتقاء بسبب هذه الاحكام التي ممكن ان نسميها بما يشبه الاحكام العرفية اليوم لا تستطيع انت ايها المسلم الذي تعيش هنا في عمان - 00:02:15
ان تدخل متى شئت جنوبا الى مكة الى بيت الله الحرام الا كما تدخل الى بلد كافر مشرك بل ربما دخولك هناك اسهل من دخولك هنا في الجنوب الى بيت الله الحرام - 00:02:40
فضلا عن الشمال ان تدخل في سوريا لماذا؟ لان هذه الاحكام الحاكمة والسائدة والمسيطرة لم تقم على شريعة الله عز وجل وقد يكون هناك جماعات متفرقة هنا وهناك والفكرة واحدة والمنهج واحد والعقيدة واحدة - 00:02:59
فهم يصفون كل منهم في حدود استطاعته ويربون ايضا انفسهم وذويهم على شيء من ذلك لكن لم توجد هذه الطائفة التي تتمكن من تحقيق واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:03:22
هذا امر واضح ما يحتاج الى جدل لذلك نعتبر الخروج على هؤلاء الحكام ونحن لا نذكهم لا نذاهنهم لا نقول لا يجوز للمسلمين يخرج عليهم لانهم لا يستحقون الخروج ولانهم يحكمون بما انزل الله فلا يستحقون الخروج. ما نقول هذا. مع الاسف - 00:03:43
القوانين هي الحاكمة لكن نفرق بين حاكم وحاكم بين حاكم يحكم القانون ولكن يصلي ويصوم ويساعد المسلمين على قيامهم بشعائر الله في بناء المساجد ومثل ذلك وبين حاكم اخر يمنع المسلمين ان يصوموا شهر رمضان - 00:04:07
يمنع المسلمين من ان يضحوا بمناسبة العيد اقتصاديا يعني ايه؟ فرق بين حاكم وحاكم لازم الشاهد نحن نقول لا يجوز الخروج على هؤلاء الحكام بغض النظر اولا عن تفاوتهم كما ذكرنا - 00:04:31
وانما لانه هذا الخروج ليس الان زمانه شرعا ولانه يجب ان يحققوا المعنى المقصود من قوله تعالى وعدوا اي اعدوا انفسكم كما قال

احد الحكماء المعاصرين اليوم اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم - 00:04:50

طقم لكم في ارضكم اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم هذه حكمة متناهية جدا تجدون كثيرا من هؤلاء الذين

يصيحون والدستور اسلامنا لا يقيمون اسلامهم يعقر دارهم في بيوتهم - 00:05:16

حيث لا يتدخل القانون بمنعهم من اقامة حصن الاسلام من جهة لا يفعلون ما يستطيعون. ومن جهة يطلبون ما لا يستطيعون هذا كله

يدل على احد شيئين اما على جهل بالاسلام - 00:05:41

وحماقة وحماقة واما انهم يعرفون وينحرفون اظن هذا المقدار يكفي لبيان ان مثل هذا الخروج لا يجوز قبل اعداد العدة نلخص قبل

اعداد العدة المعنوية قبل كل شيء. كما فعل رسول الله وصدق الله اذ يقول لقد كان لكم - 00:06:02

برسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وقبل ان انهي الجواب عن ذلك السؤال لابد ان اجيب عن سؤال ربطه احدهم

للبحث السابق الذي سمعتم الان تمامه لاحقا - 00:06:30

حيث نقل عن احد الحاضرين بتمام او في الجلسة السابقة انه قال وماذا نفعل بقوله عليه السلام؟ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان - 00:06:55

الجواب هذا الاستدلال او هذه الشبهة ان لم نقل الاستفزاز يدلنا على ان هؤلاء الذين آآ يلقون بانفسهم في التهلكة ما عرفوا الاسلام بعد

يعني ما فهموا الاسلام فهموا صحيحا مصفى - 00:07:17

سبحان الله وبضدها تتبين اشياهم هناك علماء لهم وزنهم من الخلف ولا اقول من السلف اسهل الحديث نقيض استدلال هؤلاء بهذا

الحديث ضدان لا يجتمعان والحق بينهما كيف ذلك اولئك البعض من العلماء قالوا معنى الحديث - 00:07:46

فليغيره بيده لمن خطاب؟ قالوا للحكام من رأى منكم منكرا فهل يغيره بيده؟ من رأى منكم ايها الحكام من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده فان لم يستطع فبلسانه ايها العلماء - 00:08:19

ومن لم يستطع فبقبله اي من عامة الناس هذا تفسير للحديث هو التعطيل مثل تلك الامثلة التي قدمناها هناك في الجلسة السابقة ما

فعل بعض الطوائف الاسلامية قديما وحديثا حيث فسروا النصوص - 00:08:46

بتفسيرها الذي لا يدل عليها لغة ولا شرف هذا التفصيل باطل لانكم تشعرون معي خطاب للامة مر منكم منكرا كالاية ولتكن منكم امة

منكم معشر الامة امة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:09:12

كذلك قال عليه السلام من رأى منكم معشر الامة حكاما ومحكومين علماء وطلاب علم وغيرهم نرى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم

يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اطعم الايمان - 00:09:40

وليس وراء ذلك مثقال ذرة من ايمان هذا تفسير وهو كما ترون باطل يقابله ناس اخرون ومن اولئك هؤلاء الذين يخرجون على

الحكام ويقابلونهم قبل الاستعداد الذي اشرت اليه انفا - 00:10:05

يقولون لماذا نفعل بحديث ما رأى منكم منكرا اه الحكام يحكمون مثل ما انزل الله فاذا يجب ايه؟ ان نقاومهم نحن نقول يقول للعلماء

لا اقول بناء على حديث ولكني اذكر بانه حديث ضعيف لكن كما اقول في كثير من الاحاديث معناه صحيح - 00:10:29

قال من كان امرا بالمعروف فليأمر بالمعروف من كان امرا بالمعروف فليأمر بالمعروف حديث ينسب الى الرسول ويذكر في بعض

الكتب كاحياء علوم الدين الغزالي لكن المخرج الحاضر العراقي بين ان واحد - 00:10:59

لكننا نقول معناه صحيح لماذا لان هناك قواعد الاسلامية الشرعية مهمة جدا يجب على كل مسلم طالب علم فضلا عن عالم ان يكون

على علم بها وان يتذكر ان اية قاعدة - 00:11:23

يضعها العلماء يكونون قد اخذوها من مختلف النصوص وليس من نص واحد اه هذا الاخذ لا يحسنه كل طالب علم بل قد لا يحسنه

كثير من اهل العلم على كل عالم - 00:11:47

فضلا عن طالب علم ان يستفيد من جهود العلماء الذين سبقوهم من هذه القواعد ما ذكرته في هذا الحديث من كان امر بالمعروف

فليأمر بالمعروف فالاب مثال مما يدل على هذه القاعدة. رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:08

لما نصره الله على كفار قريش ودخل مكة فاتحا وادى العمرة ودخل جوف الكعبة وصلى لله ركعتين لما خرج ارادت زوجته عائشة رضي الله تعالى عنها ان تفعل فعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:12:37](#)

اي ان تدخل الكعبة وتصلي ركعتين والكعبة يومئذ كالיום لا يمكن الدخول اليها الا لخاصة والا بسلة لانه الباب كما رأى من حج منكم او اعتمر عالي ومغلق نقطة بالاغلاق - [00:13:05](#)

ولا يفتى الا سياسيا يعني لهؤلاء الحكام وقد يكون فيهم من لو كان هناك حكم شرعي لقطع رأسه مع ذلك يدخل جوف الكعبة طيب ارادت السيدة عائشة ان تفعل فعل نبيها وزويها - [00:13:30](#)

ان تدخل الكعبة وتصلي ركعتين فقال عليه السلام لها وكان رفيقا لاهله يا عائشة صلي في الحجر صل في الحجر وتعرفون الحجر وهو المحاط بالجدار فانه من الكعبة وان قومك - [00:13:52](#)

لما بنوا الكعبة قصرت بهم النفقة فجعلوا الحجر خارج الكعبة بصلي في الحجر فانه من الكعبة والشاهد قال ولولا ان قومك حديث عهد بالشرك لهدمت الكعبة ولبنيت على اساس ابراهيم عليه السلام - [00:14:14](#)

ولجعلت لها بابين مع الارض بابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه ما احلى الاسلام كله يسر لكن ما فعل الرسول عليه السلام هذا وهذا من تغيير المنكر باليد لانه هذا من بناء الجاهلية - [00:14:39](#)

كانت الكعبة مثلا مثلا لاني لا اذكر الان مساحتها الان قد تكون عشرة في عشرة او خمستاش كان ضعف ذلك اي الحجر من الكعبة ففي خسارة فاراد الرسول عليه السلام ان يعيد الكعبة على بناء على اساس ابراهيم عليه السلام - [00:15:02](#)

فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يعيد ابناء الكعبة على اساس ابيه ابراهيم عليه السلام لم يفعل لماذا لانه لا يريد تغيير المنكر وهو الذي علمنا وقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:15:27](#)

لا لانه امير مقايضة بين هذا الاصلاح وما قد يترتب منه من فساد وما قد يترتب من هذا الاصلاح من فساد ارتداد ضعفاء الايمان جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان رجلا - [00:15:47](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وسأله عما يجوز للرجل الزوج ان يجامع او يخالط زوجته وهي حائض لماذا سأل هذا السؤال لان اليهود هؤلاء الضلال المنحرفين عن التوراة - [00:16:13](#)

كانوا يرون وربما لا يزالون المتمسكين منهم بالدين لا يزالون على هذا الضلال اذا حاضت الزوجة حصروها في غرفة ولم يخالطوها الزوج هنا ممنوع عليه ان تدخل هي هناك ممنوع عليه ان يدخل - [00:16:43](#)

مخالصة تامة لانها حائض كانها نجسة فلما سأل ذلك الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من زوجته وهي حائض قال اصنعوا كل شيء ان النكاح اي الا الجماع - [00:17:06](#)

اصنعوا كل شيء مع الزوجة الحائض خطاب للازواج اصنعوا كل شيء الا النكاح لما بلغ اليهود هذا الخبر قال ما نرى هذا الرجل الا يريد ان يخالفنا في كل شيء - [00:17:25](#)

يريد ان يخالفنا في كل شيء الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يبين لها ما في مخطئه وهو اعادة بناء الكعبة على اساس ابراهيم عليه السلام لكن هناك مانع - [00:17:43](#)

ما هو المانع؟ قال لولا ان قومك حديث عهد بالشرك لهدمت الكعبة لو هدم الكعبة ماذا يقول ضعفاء الايمان؟ ها ما خلى لنا شيء الا كمان بده يزيّر لنا مثل ما قالوا اليهود حينما قال جوابا عن - [00:18:01](#)

هالسؤال اصنعوا كل شيء الا النكاح هنا قاعدة منها اخذ العلماء آآ قولهم اذا وقع المسلم بين مرشدتين لا حيلة له فيهما الهما لابد منهما ماذا يفعل قال يرضى رغم انفه بالمفسد الصغرى - [00:18:19](#)

في سبيل دفع المفسدة الكبرى الان المفسدة الصغرى بالنسبة للمسلمين في كل بلاد الدنيا هذا الحكم بغير ما انزل الله لانه هذا ليس من صنعه وليس برضاهم لكن اذا خرج ناس - [00:18:48](#)

قال هذا الحاكم بدعوى تغيير المنكر ما راح يستفيدوا شيء لانه هذا تغيير للمنكر سوف لا يغيرونه وكما يقولون في بعض البلاد العين

ما بتقابل مخرج العين هل هي من شحم ولحم - [00:19:09](#)

ما عم بتقابل طعنة مخرج فهؤلاء الشباب المتحمسين لاقامة حكم الله في الارض ما بين اونة واخرى وبسمع انهم خرجوا وانهم قتلوا ثم نسمع انه قتل مقابل عشرة من هؤلاء الجنود او الشرطة - [00:19:31](#)

قتل منهم مئة حبس منهم الوف مؤلفة هذا لجهلهم بالقاعدة اذا وقع المسلم بين مفسدتين تارة ايسرهما لذلك نحن نقول لا ينافي السعي في تحقيق قوله تعالى المذكور انفا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:19:52](#)

السعي في هذا وغض النظر الان عن هذا الخروج الذي لا فائدة منه الا الضرر الا ضعفا على ادبالا كما يقال اين ذلك؟ نقول للاحتجاج بقوله عليه السلام من رأى منكم منكرا هذا غفلة - [00:20:19](#)

عن كون الرسول رأى بعض المنكرات وسجد عنها خشية ان يترتب من وراء هذا المنكر مفسدة اكبر من تغيير المنكر وانا اذكر لكم الان مثالا آهون من هذا التغيير - [00:20:38](#)

رأى رجل من اصحاب الرسول عليه السلام رؤيا فجاء اليه وقص عليه صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله رأيت نفسي وانا امشي في طريقي من سوق المدينة فلكيت رجلا من اليهود - [00:20:57](#)

وقلت نعم القوم انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزيز بن الله الصحابي يقول هذا الكلام لليهودي في المنام نعم القوم انتم معشر يهود لولا انكم تشركون بالله - [00:21:19](#)

اتقولون وزير المنظومة فاجابه اليهودي في المنام ونعم القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد الان يقولون الناس هذا الكلام لجهلهم بالاسلام بيعمل قوم انتم معشر المسلمين - [00:21:42](#)

لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال ثم مضيت فلكيت رجلا من النصارى وقلت له نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله - [00:22:04](#)

وشاء محمد هذا نصراني بقيادة نعم اه المسيح عفوا المسلم يقول للنصراني نعم القوم انتم معشر النصارى لولا انكم تشركون بالله لتقولون عيسى ابن الله فقابله النصراني بقوله ولمن القوم انتم معشر المسلمين لولا انكم - [00:22:24](#)

تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم قص القصة على الرسول عليه السلام قال له صلى الله عليه وسلم هل قصصت على احد؟ قال لا فخطب رسول الصحابة - [00:22:49](#)

قال طالما سمعت منكم كلمة تقولونها فاستحي منكم شوفوا بقى الشاهد وين يسمع منهم هذه الكلمة فيستحي منهم ان يبادرهم بالانكار لانه عليه السلام يعلم انهم يقولون خطأ بالسنتهم وليس عقيدة منحرفة عن التوحيد في قلوبهم - [00:23:05](#)

فيقول لهم طالما سمعتها منكم ثم قص عليهم الرؤيا هذه فقال عليه السلام بناء على ذلك لا يقولن احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده - [00:23:33](#)

اذا بارك الله فيكم تغيير المنكر مش رأسا ترى منكرا تبادر انكاره بدك تعمل وبيقولوا اليوم في العمليات الحسابية معادلة اه تقابل الحسنات بالسيئات وتوازن ايوا توازن بين الحسنات والسيئات - [00:23:53](#)

فاذا غلب على ظنك انه في تغييرك لهذا المنكر فتكون الحسنات اكثر من السيئات فبادر وانت مأجور وانت منفذ لهذا الحديث اما اذا بدا لك ان السيئات والمفاسد ستكون اكثر من المصال التي يشتغل من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فامسك - [00:24:14](#)

كما امسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هدم الكعبة بل كما امسك اياما عن ان يقول لاصحابه لا ولن نهلكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليقل ما شاء الله وحده - [00:24:41](#)

لعل هذا نختتم به الجواب عن السؤال السابق آآ يبقى هناك ناخ اتفضل ايش تريد طوال سبقتك بها عكاشة صافي نفسي الفكرة يعني هناك يعني جماعة او او نقيم الدولة الاسلامية بطرق اخرى - [00:25:00](#)

غير الطريق مثلا الجهاز رأيي اني طريقتين هذول الأولى الطرق اللي هي المشاركة في المجالس النيابية. اخي اخذت الجواب الله يهديك ما في طرق هناك الا طريق محمد. عارفين هذا الحكي بس في رد لك عليهم يعني - [00:25:28](#)

يعني وهناك طريق ثالثة اللي هي المنهج العلمي والفكري بنقوموا فيه انه الاسلام يحل المشكلات العصرية ومشكلات ففي ردك على هذه الطريقة الاسلام يحل كل مشاكل هذا الكلام صحيح لكن هذا اذا جعل طريقا فهي طريق خاطئة - [00:25:44](#)

لان الاسلام اذا حل مشكلة ما اقتصاديا من ينفذه الذين يحكمون غير ما انزل الله تعود المشكلة من اصلها والاسلام يحل كل مشكلة هذا الذي كنا نحن تصفية وتربية حينما نعود الى الاسلام الصحيح - [00:26:18](#)

بالمفهوم الصحيح ستحل كل المشاكل لكن هذا يحتاج الى من يقيم هذه الاحكام المصفاة والمأخوذة من الكتاب والسنة لذلك فهذا ليس له علاقة بالمنهج الذي يراد التمسك به باقامة حكم الله في الارض - [00:26:41](#)

بخلاف الطائفة الاولى التي ذكرتها وهي الذين ينتمون او يدخلون الى البرلمانات القائمة على مخالفة الشريعة لهذا ما يجوز اسلاميا انا اتعجب كيف يمكن لمسلم ان يقول انه هذا هو الطريق - [00:27:02](#)

لكن اقول يمكن المسلم ان يقول هذا الطريق لانه لا يعلم طريق الرسول عليه السلام انا اقول معالجة الامر الذي نحن ندندن ليه؟ لا شك ان هنالك جماعات كثيرة اسلامية - [00:27:28](#)

تلتقي في نقطة واحدة وكما اشرت في كلامك تختلف بالطرق لتحقيق هذه النقطة وهذا ضايع الغاية اقامة الدولة المسلمة. ما في فرق بين طائفة او جماعة وجماعة. لكن في فرق في الطريق - [00:27:47](#)

من هذه الطرق ان يدخل هؤلاء الاسلاميون البرلمان عشان يتمكنوا من تخفيف القوانين الحاكمة تحكيم اضرارها وتغيير المستطاع منها مع الزمن حتى يصبح حكم البرلمان هو حكم الاسلام انا اعتقد هذه معالجة - [00:28:04](#)

لا يقول بها مذهب من المذاهب الاسلامية لاحد الائمة المسلمين ولكنه مذهب لرجل كان مسلما ولكنه كان ماجنا فاقول هذا الحل لاقامة الدولة المسلمة للدخول البرلمان هذا مذهب يجوز على مذهب ابي نواس - [00:28:33](#)

ماذا قال ابو نواس قال ودواني بالتي كانت هي الداء هذا من اعجب ما يسمع من بعض الدعاة فاقول هذا الحل لاقامة الدولة المسلمة من دخول البرلمان هذا مذهب على مذهب ابي نواس - [00:29:08](#)

ماذا قال ابو نواس قال ودواني بالتي كانت هي الداء هذا من اعجب ما يسمع من بعض الدعاة الاسلاميين اليوم انه يجوز للمسلم المثقف العالم ان يدخل البرلمان لمعالجة مشكلة البرلمان الذي يحكم بغير ما انزل الله - [00:29:35](#)

هذا هو كما قال ذلك الماجد. ودعوني بالتي كانت هي الداء اول البرلمان اول قاعدة في كل برلمانات هو التعهد بتنفيذ هذا الدستور وما يتفرع منه من قانون طيب هذا يجوز لمسلم - [00:30:02](#)

طيب نبين اذا مكتوب من عنوانه فما يحتاج ان يقال ولا مؤاخذه انه في هناك طرق مختلفة لتحقيق المنهج او الغاية التي يتفق عليها والمسلمون منها انه بعض الناس يقولوا يدخل في البرلمان لتحقيق هذه الراية - [00:30:25](#)

هذه الغاية لن تتحقق مطلقا الا بطريق واحدة هي طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلاصتها التصفية والتربية. اما مسابقة الحكام ومداراتهم والدخول في برلماناتهم ثم نحن جربنا في سوريا وجرب غيرنا في غيرها. وهنا جربنا ما الذي استفدناه من دخول بعض الاسلاميين في البرلمان - [00:30:47](#)

لا شيء وسبحان الله نحن نرى ان بعض المتحمسين للاسلام يدخلون البرلمان ثم يخرجون منه وقد ضعف ايمانهم بالبرلمان وذلك ما نرجوه لكن مع الاسف عم يضلوا اوقاتهم وجهودهم في تحقيق رأي عظيم جدا في اقامة الدولة المسلمة بنظام - [00:31:17](#)

هو ضد الاسلام اذا ودواني بالتي كانت هي الداء فهذا لا يجوز هذا ابداء. واعلموا يقينا كتاب ما كنتم وعلمتم بعد وقد كرر عليكم العلماء وطلاب العلم مرارا وتكرارا حتى لا يكاد يتصور وجود عامي لم يسمع بقوله عليه السلام في خطابه وخير الهدى هدى محمد - [00:31:47](#)

ما في شك خير زاهد محمد. خير محمد شارك المشركين سايرهم بالمشاركة في نظامهم الجاهلي. بالعكس قال تعالى لقد كدت تتركن اليهم شيئا قليلا. الله اكبر. سيد البشر ربنا بيهدده بهذا التهديد ويقول له لقد كدت تتركن اليهم - [00:32:15](#)

قليلا ولو ايش ولو ده ايش؟ لا هناك ضعف الحياة وضعف الامهات. الله اكبر. فهذه اكبر دليل انه لا ينبغي لجماعة مسلمة ان يميلوا وان

يركنوا الى هذا الحكم باسم اصلاح الحكم. لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. والله - [00:32:41](#)

عز وجل يقول في الآية الاخرى ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اخيرا اقول اوردها سعد وسعد مشتب ما هكذا يا سعد تورد الابل ما هكذا تقوم دولة الاسلام - [00:33:11](#)

بمشايعة النظام الذي يحارب الاسلام. قانونا ونظاما يحارب الاسلام والقوانين الان تعطي الحرية الشخصية. تفرق بين رجل اغتصب فتاة وبين رجل اه جامع وزنا بفتاة وهي راضية ايش هذا؟ الذي يدخل في البرلمان - [00:33:35](#)

يعاهد الله ويخشع يمينا بما يقدره انه هو ينصر الدستور وينصر القانون. وبعدين يقول انا اتخذ هذه الوسيلة لنصر الاسلام والسعي اقامة الدولة المسلمة الا تقولوا معي لانه هذا هو مذهب ابي نواس وداوني بالتي كانت هي الداء - [00:34:02](#)

نعود اه الى السؤال السابق وهو امر آآ يبتلى به كثير من الملتزمين للسنة الملتزمون بالسنة بل الواجب في هذا الزمان قلة وبخاصة عند اولئك الذين يريدون اه تحقيق الدولة المسلمة - [00:34:27](#)

طريق الدخول في البرلمان. اكثرهم فليدعم كالنصارى حليقيين اللحى ومن يكون منهم ذو لحية على السنة يعني قابضة ويضطر ان يشذب منها وان يأخذ منها وان يأخذ منها حتى تكون - [00:34:58](#)

على مذهب عامة السوريين خير الدخول اشارة تكون اشارة هذا كله مسايرة للجو الذي ينتمون اليه بقصد اقامة الدولة المسلمة فكثير من المسلمين او اكثر المسلمين اليوم لا يرتاحون متأثرين بالثقافة الغربية والعادات الغربية الكافرة - [00:35:24](#)

منهم وقليل من عبادي الشكور من يطبق قوله عليه السلام واعفوا اللحى اي لا يحلقونها لكن هؤلاء الذين لا يحلقون اللحى طرفان على طرفي نقيض كما قلنا انفا في بعض الاصناف التي سبق ذكرها - [00:35:56](#)

طرف منهم يطلقونها اطلاقا تاما مهما طالت حتى لو جرها على الارض بزعم ان الرسول قال واعفوا اللحى نسا مطلقا وناس اخرون وهم الاخرون ممن نجوا من مصيبة الحلق - [00:36:23](#)

من يوم مصيبة الحلق ولكن يريدون ان وان يقاربوا في المجتمع الذي يعيشون فيه نحن نرى في بعض الاحزاب ولست الان بحاجة الى ان اسمي لا تجد فيهم لا لحية شرعية - [00:36:51](#)

تجد فيهم اصحاب لحى لكن اما على مذهب عامة السوريين او ارقى قليلا لكن لا يجعل لحيته على السنة التي هي القبضة كما سيأتي بيانه حتى لا يقال انه هذا من المتشددين - [00:37:16](#)

للدين او كما يقولون اليوم من الاصوليين. وهذا اسم جديد من افكره الكفار هذول؟ مشان يدللوا الناس جميعا ما بين مسلمين وما بين كافرين المسلم الذي يريد ان يحقق في نفسه - [00:37:39](#)

قول ربه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ما يبعالج هذه الاسوة بانصاف الحلول فهو يعلم مثلا ان السلف الصالح الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:38:02](#)

باعينهم وعاشروه كثيرا وكثيرا في مجالسهم معه ان الرسول عليه السلام ما كان يتخذ لحية طول هاد نصف سانتى او سانتى او سانتيين وانما كانت لحيته جليلة. وجاء تحديد هذا - [00:38:22](#)

السلف الصالح ابن عمر وابي هريرة وعطاء بن ابي رباح وامثال هؤلاء السلف المسلم اذا هو الذي يسلم قيادة عقله وتفكيره وعواطفه وشهواته تسليما عاما لما جاء به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:38:45](#)

لكن هذا التسليم وهنا امر هام جدا وان كان سبق بيانه في مسألة التصفية والتربية. هذا التسليم انما يكون مقرونا بالعلم. واي العلم الصحيح المستقى من الكتاب والسنة. كيف نعرف - [00:39:14](#)

كيف كان السلف هل كانوا يطيلون لحاهم مهما طالت ولو جرت على الارض نحن رأينا صور اللحية اطول من صاحبها ارأيتم هذا؟ ما رأيتم. هذا من عجائب خلق الله اللحية اطول من صاحبها. لماذا؟ لانه طول الرأس قديش؟ عشرين سانتى خمسة وعشرين سانتى. هو

بجر لحيته - [00:39:36](#)

عشرات السنتيات على الارض. فنهيتوا اطول من قامته هذا طبعا ليس مسلما لكن هو فعل هذا من باب كسب المادة عجائب مخلوقات

ما سمعتم بهذا اليوم بعض الاوروبيين الذين يعرفون كيف تؤكل الكتف - [00:40:07](#)

وكيف يجمع المال بيجيبوا مخلوق غريب جدا سواء كان انسانا او حيوانا. بيجيبوا انسان قزم وبيعرضوا وبيفتحوا مجال للاطلاع

على هذا المخلوق العجيب مقابل ايش؟ الدخولية كذا دينار او درهم او - [00:40:30](#)

وما شابه ذلك فهذا رجل اطل لحيته حتى فاقت قامته ترى هذا هو المقصود من قوله عليه السلام. السلام عليكم. وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته واعفوا الله ترى هذا هو المقصود من قوله عليه السلام واعفوا الله - [00:40:49](#)

اي من الناحيتين السلبية والايجابية هل المقصود بها اعفائها حتى يجبرها صاحبها ارضى او المقصود بها اعفاء على كيفه لا هذا ولا هذا

ولا يجوز الاعفاء المطلق بحيث انه تملأ صدره وبطنه - [00:41:14](#)

وقد يجبرها ارضا كما ذكرنا الفا ولا هو اعفاء بقدر ما يحلو للانسان المسلم لا ليس هذا ولا هذا وانما هو يسلم تسليما انتم ترون الان

في بعض البلاد الاسلامية - [00:41:40](#)

اه اللحية صارت عبارة عن ضمغة دمغة في اسفل اللقب وصار شعار بطائفة من العرب او لشعب من الشعوب العربية. هذه ملحمة يا

جماعة. كلها مخلوقة هكذا وما بقي الا دمغة سوداء ها هنا. هذا ليس هو المقصود باعفاء اللحية. ثم صور ما شئت. طلعت لفوق -

[00:42:04](#)

صار المقياس نص سائتي او سائتي. المهم لا ينبغي للمسلم ان يتبع هواه وانما يستسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا من

الضروي ان نعرف كيف كانت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

هل كان يعفيها حقا مطلقا ام كان يأخذ منها؟ لا ندري اذا وقفنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اتخذنا الوسائط الذين رأوا

رسول الله سبيلا لمعرفة ما كان عليه رسول الله - [00:42:53](#)

لا ندري كان يأخذ او لا يأخذ. لكن هل هذا الموقف السل هو الذي ينبغي ان يقفه المسلم ليعرف عن الحقيقة ان يستعين بمعرفتها لمن

كان يحيى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دهرا طويلا - [00:43:12](#)

هذا هو السبيل فالان جاء السؤال وقد عرف من طرحه ان ابن عمر كان يأخذ من لحيته اذا ابن عمر يأخذ من لحيته مطلقا الجواب لا

كان يأخذ ما دون القبضة - [00:43:31](#)

ما طال عن القبضة قصها بسرعة ابن عمر الذي يضرب به المثل في مبالغته بمتابعته لنبيه صلى الله عليه واله وسلم صراخ هل يأخذ

من لحيته دون ان يرى نبيه - [00:43:53](#)

وقدوته واسوته يفعل ذلك هذا لا يمكن يمكن لواحد منا له شيخ محترم بيتسائل انه ما يتشبه فيه لانه ليس معزوما اما النبي

المعصوم يعيش معه اصحابه الذين هم الذين هم - [00:44:15](#)

كانوا يبدونه بكل عزيز لديهم وبخاصة ابن عمر هذا الذي جاءت عنه رواية عجيبة تارة يرى قميصه بالشتاء البارد مفخوخ الازرار لماذا

انت يا ابن عمر هكذا رأيت رسول الله هكذا - [00:44:38](#)

يأتي الى شجرة يصب فيها الماء لماذا؟ رأيت رسول الله صب فيه الماء يأخذ ناقته ويطوف بها في مكان لماذا؟ قال رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم. سبحان الله - [00:44:59](#)

هذه اعمال تدخل في قسم العادات. لما درسنا هناك على السطح هذه ما لها علاقة بالعبادة. لكن لغلبة حبه للرسول صلى الله عليه وسلم

صار يتابعه حتى في امور العادة - [00:45:16](#)

كذلك مثلا انس بن مالك يقول الدعاء يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على طعام من ضبضاء تعرفون الدبان؟ ها؟ اه القرع قال

فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان. يعني هذا الطبيب فيه دبا وفيه لحم مثلا فيه ربما قدرة اخرى مش - [00:45:33](#)

لكن قولوا رأيت يتتبع الدباء معناه في شيء ثاني قال فلما رأيت يتتبع الدباء اخذت انا اجمعه امام الرسول عليه السلام وهذا من اكرام

هذا الصحابي الجليل لنبيه الكريم. ماذا قال انس - [00:45:59](#)

قال فلم ازل احب الدبان من يوم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الضباط. ترى اذا كان الصحابة هكذا ونجد ابن عمر يأخذ

من لحيته ونفترض ان نبه ما كان يأخذ من لحيته مستحيل هذا ان يقع - [00:46:19](#)

ثم نقول لا مش مستحيل هو مش معصوم هو انسان يخطئ ويصيب. هذا احتمال ولو كان احتمالا واهيا جدا بل في نقدي وفي رأيي لكن ليس هو وحيدا في هذا المجال - [00:46:42](#)

معه ابو هريرة رضي الله عنه ايضا كان يأخذ من لحيته وهذه اخبار صحيحة لكني قبل ان امضي ما يروى عن ابن عمر يروى بصفتين اثنتين الصفة الاولى انه كان يأخذ من لحيته - [00:46:58](#)

في الحج والعمرة هذا صحيح لكن هذا لا يعني كما انه عهدنا بحج او بيعتمر بيحلق راسه هذا مش معناه انه ما بحد راسه البتة او بيخسر من شعره. هذا مش معناه انه ما بيكسر من شعره البتة. لكن هذا يعتبر هناك منسكا من المناسك - [00:47:20](#)
ولذلك يحافظ اي حاج اما على الحلق وهو الافضل او على القصر وهو الجائز المضمون اذا رواية التي تقول ان ابن عمر كان اذا حج او اعتمر لا يعني انه كان اذا لم يحج ولم يعتمر - [00:47:44](#)

لا يخص لا والدليل انه جاء في رواية اخرى عنه صحيحة انه كان يأخذ ما دون القبض مطلقا فيكون الرواية التي فيها ذكر الحج والعمرة من بيان كما يقول الشوكاني في بعض المسائل غير هذه انه هذا جزء من ذاك - [00:48:02](#)

لانه ان يأخذ بمناسبة الحج والعمرة هو جزء من الاخذ كما قلنا نحن من شعرنا سواء في موسم الحج او غير موسم الحج. ثم يأتي بعد هذا التوضيح عن ابي هريرة الاطلاق وليس التقييد للحج او العمرة - [00:48:26](#)

ثم يأتي عن بعض السلف وهذا مذكور في تفسير ابن جرير الطبري انهم كانوا يأخذون من لحيتهم بل يروي ابو بكر البيهقي في كتابه شعب الايمان وانا رأيته في كتاب مخطوط ثم الان طبع والحمد لله. يروي - [00:48:45](#)

بسنده الصحيح عن ابراهيم ابن يزيد النخعي وهو تابعي يقول كانوا يأخذون من لحيته ومن العجيب اننا لا نرى عكس هذه الروايات كلها عن احد من الصحابة انه كان لا يأخذ من لحيته لا نجد هذا اطلاقا - [00:49:08](#)

فاذا خير الامور الوسط وحب التناهي غلط لا نقول بانه ينبغي اطلاق اللحية على طولها مهما بارك الله عز وجل فيها او ان نأخذ منها على كيفنا لان المقصود ان نحقق - [00:49:33](#)

قوله تبارك وتعالى الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذا هو الجواب عن ذاك السؤال علما انه مثل هذا الجواب - [00:49:54](#)

مستور من قريب لكن اظن كما يقول بعض اصحابنا انه مهما تكرر السؤال وتكرر الجواب لابد ما يكون في فائدة جديدة الله يحفظك. بالنسبة للحق في الحج او لعمر على الخلق وما هو معنى - [00:50:17](#)

اه فربنا عز وجل حينما قال محلقين رؤوسكم ومقصرين لا شك انه بلفظ المحلقين يعني حلق الرأس كله لان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى قال القزع والقزع وحلق الرأس في مكان - [00:50:38](#)

دون ما كان واشتق هذا الاسم القزع من قزع السحاب فنحن نرى السحاب في السماء قطعة هون قطعة هون الى اخره فنهى الرسول عليه السلام عن ان يتلاعب المسلم لشعر رأسه ففي مكان يحلق - [00:51:12](#)

وفي مكان يترك لا فقال عليه السلام في حديث اخر حديث لا يعني فزع حديث متفق عليه بين البخاري ومسلم في حديث اخر قال وهو في سنن ابي داود وغيره بسند صحيح - [00:51:35](#)

اهلقوا كله او اتركوه كله فما بجوز واحد يحلق قسم من الشعر هذا نعم لان قوله تعالى محلقين قطعاً المقصود فيه حلق الرأس كله هذا هو المرحلة الاولى او الفضلى - [00:51:51](#)

حيث قال عليه السلام بعمرة الاتي قال رحم الله المحلقين رحم الله المحلقين وسكت قالوا له يا رسول الله والمقصرين؟ قالوا والمقصرين في اشعار انه معليش لكن الافضل - [00:52:19](#)

الحلق فحينما قال رحم الله المحلقين لا يعني محلقين بعض الراس وتاركين البعض وانما كل الرأس كما جاء في الحديث السابق. اهلكوه كله او اتركوه كله فاذا رجعنا الى الاية محلقين رؤوسكم اي كل الحلق - [00:52:47](#)

ومقصرين رؤوسكم اي كل التقصير وليس كما يفعل البعض وببسلم قيادة رأسه بعد ختم حجه او طواف القدوم مثلا في الحج او العمرة يبجي له يسلم راسه لطفل صغير حامل القص - [00:53:10](#)

بخش له كم شعرة؟ خلاص هذا حقه ومقصرين لا التقصير كله او الحد كله هذا هو المقصود فلا يجوز الا هذا فضل نعم الخزنة ينبت على الخدين من الشعر فهو من اللحية. لغة - [00:53:29](#)

هل لغة الشعر الذي ينبت على الخدين لا يجوز مسه بسوء لا يجوز خلقه ويعملوا هيك خط مستقيم فمن هذا من العبث ومن اللعب لانه في القاموس المحيط للفيروز بادي - [00:53:58](#)

ان الشعر النابت على الوجنتين يعني خدين هما او هو من اللحية فاذا لا يجوز اخذ هذا الشعر هنا ولو كان الله عز وجل خلق رجلا بشعر كثيف فهذا يجب ان نلاحظ هذه الفائدة - [00:54:21](#)

فان اكثر الناس لا يعلمون مع الاسف الفائدة ان نتذكر اننا مهما رأينا من تفاوض ظاهر في وجوه الناس في خلق الناس ما نتذكر الا قول الله تبارك وتعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. لا يعني هذا التفاوت - [00:54:46](#)

الذي يتبادر الى ذهن البعض انه هذا اسمر وهذا ابيض وهذا اشقر هناك اسود هذا طويل وهذا قصير وذاك ما بينهما هذا تفاوت ملموس لكن يعني في خلق الرحمن من تفاوت يخل - [00:55:14](#)

بالحكمة الالهية. ولذلك فلا يجوز لمن اه خلق كو سجن من خلق كوسجا يعني اطلس يعني لا اطلس امرج هذا هو الكوثر يعني كالمرأة. لا ينبت له شعر. هذا لا يجوز - [00:55:34](#)

له ان يغير من خلق الله بان يتخذ لحية على طريقة لوردات الانجليز مثل باروكة يعني يوصي الباروكة الان كل يوم المرأة تتزين بنوع من الشعر لا يعجبها خلق الله قد تكون قد يكون شعرها اسود فاعل - [00:56:04](#)

لا يعجبها او يعجبها في بعض الاوقات فتظهر في خلق الله في بعض من اوقات اخرى تتخذ الباروكة شعر ذهبي عم يبرق برق الى اخره هذا كله دليل على عدم - [00:56:29](#)

القضاء بخلق الله على عدم الرضا بقضاء الله عز وجل في خلق الله لذلك جاء الوعيد الشديد في من يغير خلق الله لماذا؟ العلماء يقولون لسان الحال يا اخوانا انسان الحال انطق من لسان المقال - [00:56:47](#)

انا لا استطيع ان افهم ان انسانا عاقلا وليس فقط عاقلا بل ومسلما يؤمن ليه؟ لان الله عز وجل حكيم عليم لما خلق زيدا ذكرا وخلق زينب انثى ما بقول هذا فلتة طبيعية لان هذا مسلم - [00:57:14](#)

يعتقد انه هذا خلق الله كما قال الله في القرآن هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. لا شيء. ذبابة ما يستطيع من دون الله عز وجل من الالهة المعبودة يبطل - [00:57:43](#)

ان تخلق ذبابا. اذا هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه. فخلق زيدا ذكرا وزينب انثى لا يخطر في بال مسلم قد يخطر في بال كافر فيقول انا لماذا خلقتي رجلا - [00:58:00](#)

بدل ما انكح فانكح وهذا وقع كما بلغنا عن بعض البلاد العربية او امرأة تحاول ان حول نفسها الى ذكر. هذا دليل واقعي على انه هذا او ذاك ما رضوا بخلق الله تبارك - [00:58:22](#)

قال اما المسلم ما تصورت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان يقول لماذا ربي خلقتي ذكرا؟ وما خلقتي انثى هذا بتوافقوا معي هذا بتوافقوا معي انه لا يمكن ان يوجد مسلم - [00:58:42](#)

يقول في نفسه على الاقل لماذا ربنا خلقتي ذكرا وما خلقتي انثى او العكس امرأة تقول مسلمة تؤمن بالله ورسوله حقا تقول ماذا خلقتي انثى؟ وما خلقتي ذكرا. ما اظن هذا موجود في المسلمين - [00:59:03](#)

مهما اشتدوا في ضلالهم لكن انظروا الان الا يوجد في الرجال من يقول لماذا ربنا خلقتي لحية انا اوجبكم اما ان يقول بلسانه كما اقول انا الان لماذا الله خلقتي اللحية؟ خزائن الرحمن تأخذ - [00:59:26](#)

يدك الى الجنة - [00:59:50](#)